

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كلمة "النساء" هي صيغة الجمع للكلمة "الإمرأة" تعني أن النساء التي لديهن الناضج أو البالغ، ويختلف من كلمة "الأنثى" تعني الإناث بشكل عام، من الطفل إلى كبار السن. كلمة "النساء" تعني الجنس الأنثوي، بما يتناسب مع الكلمة بمعنى جندر للذكر. ومرادف "النساء" في اللغة الإنجليزية هو "woman" (جمع من "women")، وهو الضد من كلمة "man" ، وسوى بمعنى الجندر الأنثوي أن هذه الكلمة تعني كذلك الزوجة (عمر، 2011: 159).

النساء في معنى جندر الأنثوي كما ذكر في القرآن الكريم في سورة

النساء: ٧

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ

وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٥١﴾

وكلمة "النساء" تعني الجندر الأنثوي. لم يتم تحديد جزء من توزيع الحقوق في هذه الآية فقط بالواقع البيولوجي كالذكر أو الأنثى، ولكن يرتبط ارتباطا وثيقا بالواقع الجنسي ما يتم تحديدها من قبل العوامل الثقافية المتعلقة. يتم تحديد وجود أو عدم الإرث من قبل وجود شخص. عند ولد المرء من الزوجين المسلمين الشرعي، بغير النظر عن الجنس، في حد ذاته أنه أصبح الوريث على الفور. في حين يتم تحديد حجم الجزء من تقسيم الدور بعوامل خارجية، أو بمناسبة مصطلح هذه الآية يتم تحديدها من قبل اكتسابه (مما كسبوا ومما اكتسبن)، وأمثلة أخرى ووصف أكثر تفصيلا من "النساء" بالمعنى المراد من الجنس الأنثوي ينظر في وصف جنس الذكر (الرجل) (عمر، 2011):

وأن مفهوم الجندر هو طبيعة متأصلة إما في كل الرجال أو النساء ما تبني اجتماعيا أو ثقافيا (فقيه، 2010: 8). على سبيل المثال، تصورت المرأة غالبا على أن مظهرها لطيفة، وحنونة، ومطبعة، ولها ذكاء متوسط، وتكافح مع مجموعة متنوعة من الشؤون الداخلية. ومن ناحية أخرى، يتم تصوير الرجال بأنه شخص قوي، وشجاع، وصاحب سلطة القيادة، ولديه ذكاء فوق المتوسط ويجب أن يلعب دورا في المجال العام (فقيه، 2005: 8-9). وهذا ما يسمى فقيه بالخطأ في فهم الفروق بين الجندر (gender) بمفهوم الجنس والجنس الذي هو البناء الثقافي (فقيه، 2005).

وأن سوء فهم عن مفهوم الجندر السابق وارد في العمل الأدبي، كما وصف في رواية رمزه ابنة حريم من خلال النظر في الاقتباس التالي:

"رأت أن العلم الكثير للفتاة ضد الأخلاق" (القلوب، 2004: 59)

"هل لأنك ذهبت إلى المدرسة تعتقدين أنك تستطيعين التمرد على

عادتنا..؟" (القلوب، 2004: 68)

ووصف الاقتباس السابق أن اعتبرت المرأة بألا يجب أن تعتبر وتسلك

التعليم لأنها في النهاية ستعدن إلى العادة حينئذ وهي أن تصبح الحريم.

وكان البناء الاجتماعي الذي يشكل التمييز بين الرجل والمرأة في الواقع

يسبب إلى وجود الظلم للمرأة. التفريق الدور والمكانة وطبيعة المنطقة والصفة

يسبب المرأة لا تتمتع بالحكم الذاتي. المرأة لا تملك الحرية لاختيار واتخاذ القرار

إما لأغراض شخصية أو منطقيا لهذه التفريق.

ويمكن رؤية عن الظلم للمرأة في رواية رمزه ابنة حريم على النحو التالي:

"كلهن تم شراؤهن أو كن بنات لجوار أخريات, وحتى التي تم تحريرهن

عشن أيضا مثل الأخريات في عالم غامض ينتهي عند أسوار

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الحرمملك" (القلوب, ٢٠٠٤: ١١)

وأن الاقتباس السابق مقتطف من رواية رمزه ابنة حريم ما يعتبر وجود

الظلم للمرأة، ومنها عدم وجود الحرية التي اكتسبتها النساء. في هذه الحالة،

النساء المرادة هي الجارية أو الأمة أو الحريم نفسها.

وأشكال ظلم الجندر للمرأة تسبب إلى مجموعة متنوعة من المواقف المرأة في مواجهة هذا الظلم. وواحدة من الموقف تصور في رواية رمزه ابنة حريم أي مقاومة من الشخصيات الرئيسية عن الظلم الذي لحق النساء في ذلك الوقت. ووجدت هذه الحالة من خلال النظر في الاقتباس التالي

"كنت مستعدة للمقاومة.. للتمرد, إذا كان ضروريا" (القلوب, ٢٠٠٤):

(١١١)

"أنا لا أقبل المزايدة على.. لست سلعة تباع وتشتري أو تجبس في

الحرملك" (القلوب, ٢٠٠٤: ١٠٧)

وشرح الاقتباس السابق أن الشخصية الرئيسية في هذه الرواية عملت المقاومة عن الظلم في ذلك الوقت.

وصفت عدم المساواة بين الجنسين المختلفة المذكورة في شكل العمل الأدبي. ويمكن البحث والتقييم المسائل في العمل الأدبي باستخدام دراسة النقد الأدبي. ويمكن تفسير النقد الأدبي بوصفه واحدا من الكائنات في دراسة الأدب (فرع العلم الأدبي) الذي أجرى تحليل وتفسير وتقييم النصوص الأدبية باعتبارها

أعمالاً فنية (فراوتوكوسومو: 2005). ودراسة واحدة من النقد الأدبي ما تبحث عن عدم المساواة بين الجنسين هي النقد الأدبي النسوي. والنقد الأدبي النسوي هو الدراسة الأدبية ما يوجه محور تحليله للمرأة. قال جانينغارا أن الدراسة النسوية هي من الدراسات الأدبية ما تقوم على وجهة نظر نسوية الذين يريدون العدالة في نظر وجود النساء (وياتي، 2006: 113).

ووبناء على الخلفية المذكورة في السابق، هناك العديد من عدم المساواة نحوى النساء في رواية رمزه ابنة حريم، وذلك الظلم يسبب إلى مقاومة النساء. وسيتم إجراء المزيد من البحوث ما ستكشف الظلم ضد المرأة والموقف من المقاومة في مواجهة هذا الظلم باستخدام دراسة النقد الأدبي النسوي.

ب. تحديد البحث

بناء على خلفية البحث السابقة ستبحث الباحثة عن مقاومة النساء في رواية رمزة ابنة الحريم لقوت القلوب الدمردشية باستخدام نظرية نقد الأدب النسوي.

أما تحديد هذا البحث كما يلي:

1. ما صورة الظلم بين الجنسين في رواية رمزة ابنة الحریم؟
2. كيف مقاومة النساء على الظلم بين الجنسين في رواية رمزة ابنة الحریم؟

ت. أغراض البحث وفوائده

1. أغراض

والغرض المرجو من هذا البحث كما يلي:

- أ. وصف صورة الظلم بين الجنسين في رواية رمزة ابنة الحریم.
- ب. وصف مقاومة النساء على الظلم بين الجنسين في رواية رمزة ابنة

الحریم.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

2. أهمية البحث

بناء على الغرض السابق فهذا البحث يفيد فوائد وهي:

- أ. نظرية. المرجو من نتيجة هذا البحث إفادة الفكر وزيادة المفهوم عن علم الأدب خاصة دراسة نقد الأدب النسوي. ومنها، المرجو من

هذا البحث إفادة النظرية الأدبية والنظرية النسوية في بحث رواية رمزة
ابنة الحرير.

ب. عملية. للباحثة، إفادة صورة المرأة خاصة في دراسة الأدب لتجعلها
مرجعا في فهم عمل الأدب بهذه الدراسة. للعلوم، زيادة خازنة العلوم
عن نقد الأدب النسوي فيعلم أن عمل الأدبي يمكن بحثه بدراسة
معينة وجعله مرجعا في علم التربية فيزيد المفهوم والعلوم.
وللباحثين اللاحقين جعل هذا البحث عبرة أو تطويره وجعله مرجع في
بحث مشبه.



كانت الدراسة السابقة مبحوثة لمعرفة أصلية العمل العلمي وموضوعه بين
الأعمال الأخرى المتشابهة ثم ستذكر الباحثة عدد البحوث المتعلقة بهذا البحث
في رواية رمزة ابنة الحرير بدراسة نقد الأدب النسوي:

رسالة سيتي عيني خاتمة (2015) تحت الموضوع "مقاومة التبعية في النساء في رواية رمزة ابنة الحريم لقوت القلوب الدمردشية تحليل نقد الأدب النسوي". نتيجة هذا البحث تدل على عدد صورة التبعية في النساء وهي (1) النساء مبيعة، (2) النساء حريتها محددة، (3) النساء خادمة الرجال، (4) النساء تربيتها محددة، (5) النساء مكروهة في التزويج. مقابلة التبعية في هذه الرواية منهن تقبلها ومنهن تمنعها. وأما الأفكار النسوية في هذه الرواية تصدر من شخص رئيسي رمزة إحدى النساء تقابل كل تبعية في المرأة. ومن هذه الأفكار، يجب أن تكون المرأة عاملة، يجب أن تكون المرأة الحاسم من الأشياء التي تضر نفسها ويجرؤ على رفض ذلك، يجب على النساء اتخاذ قرارها، يجب على النساء تحصيل رغبتها.



البحث الأول السابق ولو مشابها في موضوعه وهو رواية رمزة ابنة الحريم لكن تحديد البحث مختلف.

رسالة فوتري أيوني جاماء (2012) تحت الموضوع "مقاومة الظلم بين الجنسين في النساء في رواية Entrok لأوكي ماداساري". نتيجة هذا البحث

إظهار الظلم بين الجنسين في النساء في كل حال منها تقسيم العمل ودفع الأجر وجعل النساء مقاومة هذه المقاومة من خلال الاعتماد على الذات والحياة الجنسية للأنثى.

البحث الثاني السابق مثل البحث الأول في المناسبة لكن كون المدخل مختلفا.

رسالة سيسكا إستانتي (2012) تحت الموضوع "صورة المرأة في رواية Cinta Suci Zahrana لحبيب الرحمن الشيرازي دراسة نقد الأدب النسوي". نتيجة هذا البحث باعتبار نقد الأدب النسوي هي (1) امرأة نشطة، (2) امرأة تربيتها عليّة، (3) امرأة شادة في اختيار الزوج، و(4) امرأة زوجة صالحة. كذلك بهذا البحث مختلف في تحديد البحث ولو متشابهة في دراسة نقد الأدب النسوي.

بناء على الدراسة السابقة لم يسبق بحث واحد يشبه في هذا البحث. وبذلك فهذا البحث مختلف بالبحوث السابقة.

ح. أساس التفكير

يهدف هذا البحث إلى المعرفة عن مقاومة المرأة من عدم المساواة بين الجنسين الواردة في رواية رمزه ابنة حريم بطريق الإجابة على عدد من القضايا كما تلى: (1) فهم مقاومة المرأة (2) فهم عدم المساواة بين الجنسين (3) فهم النقد الأدبي (4) النقد الأدبي النسوي.

عرف سكوت (2000) أن المقاومة كجميع الإجراءات التي ارتكبوها الجماعة أو مجموعة تابعة التي تهدف إلى تقليل أو نفي المطالبة المكونة بالفريق أو الجماعة الرئيسية ضدهم. وسيتم المقاومة من قبل جماعات المجتمع أو الأفراد الذين يشعرون بالقهر والإحباط، ووجود حالات الظلم في وسطهم (زبير، 2002).

ووضح سونارجاتي (2007: 31) أن المرأة هي إنسان الذي استقال على مفهوم النظام الأبوي، ولم يكن هناك المقاومة التي حققتها المرأة. المرأة بشكل عام أنها مطيعة دائما وقابلة على ما حدث لها تماما مثل ذلك دون المطالبة حقوقهن كالنساء. وبعبارة أخرى، يتم تصوير المرأة على أنها ضعيفة،

وهذا يتوقف إلا في ظل حكم الرجال. أدى الوضع في ظهور عدم المساواة بين الجنسين التي تعاني منها النساء.

الجندر (Gender) هي الكلمة المأخوذة من اللغة الإنجليزية التي تعني "الجنس". في أوسع معانيها من الجنسين يعني أنه الفروق الظاهرة بين الرجال والنساء، إما من جهة السلوكي والعقلي والعاطفي، وكذلك الدوري. وموقف كل في التنمية الاجتماعية من حياة الناس (مريثة، 2004: 44).

يحدث عدم المساواة بين الجنسين بسبب افتراضات غير صحيحة حول الجنس بمعنى الجنس البيولوجي كالذكر أو الأنثى والجنس بمعنى الجندرية. حدث هذا في المجتمع خلال افتتاح عدم الفهم الصحيح لمفهوم الجنس. ما يسمى الجنس هو طبيعة متأصلة إما في كل الرجال أو النساء ما تبنى اجتماعيا أو ثقافيا (فقيه، 2010: 8).

تتجلى عدم المساواة بين الجنسين في أشكال مختلفة من الظلم، وهي: التهميش أو الإفكار الاقتصاد وتبعية أو افتراض الهامة غير في القرارات السياسية، وتشكيل الصور النمطية أو من خلال وضع العلامات السلبية

والعنف (*violence*)، وحجم العمل لأطول أو لأكثر الفترة من العادة (*burden*)، ونشر فكر القيم أدوار الجنسين (فقيه، 2010: 12-13).

يمكن بحث عدم المساواة بين الجنسين في العملي الأدبي كما وصف السابق باستخدام دراسة الأدب. ومن الدراسات عنها هي النقد الأدبي النسوي.

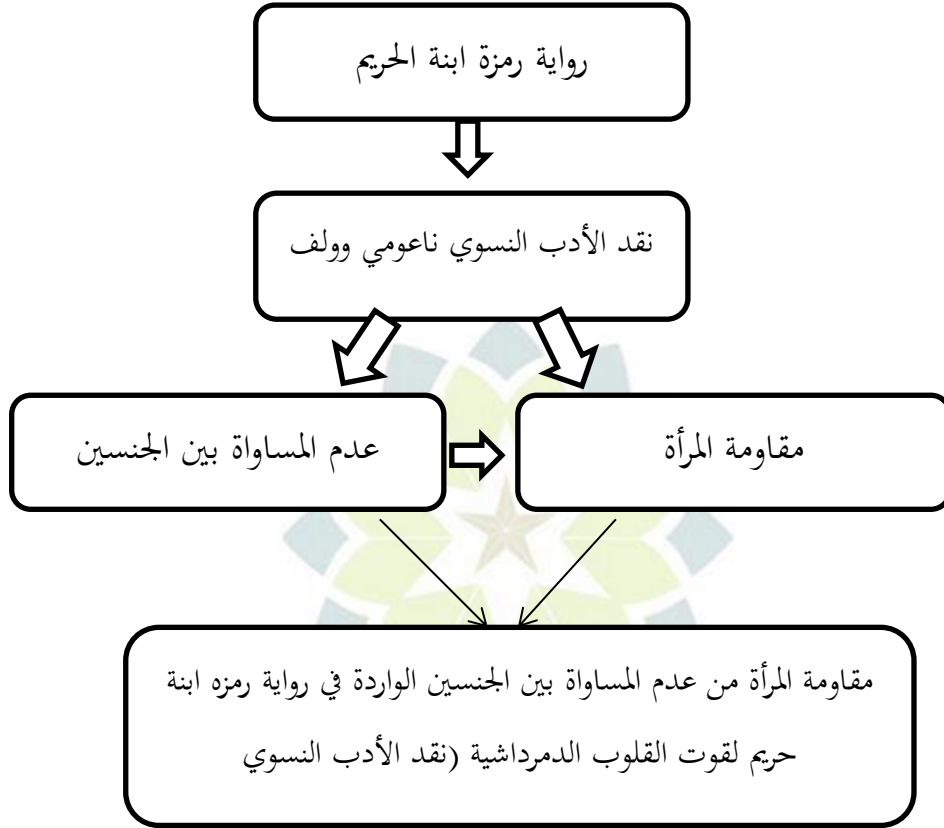
يشتق مصطلح نقد (الأدبي) من اللغة اليونانية *krites* بمعنى القاضي. وكلمة *krites* نفسه تأتي من كلمة *krinein* بمعنى قضي - يقضي. أما كلمة *kriterion* تعني المعيار الأساسي للحكم، وكلمة *kritikos* تعني القضاة الأدبية. ومعرفة النقد الأدبي هي الجهد لمقاضاة وسائل الأدبية نسبيًا. في سياقات مختلفة، هناك مفهومان اثنان على الأقل: (1) يمكن أن يفسر النقد الأدبي بوصفه واحدا من الكائنات من دراسة الأدب (فرع العلوم الإنسانية) ما أجري تحليل وتفسير وتقييم النص الأدبي كما العمل الفني، (2) النقد الأدبي هو فرع العلوم المعامل مع الصياغة والتصنيف، والإضاءة، وتقييم الأعمال الأدبية (أيندراسوارا، 2013: 33).

كان فهم النقد الأدبي السابق ليست مطلقة أحكامه، لأن لا يوجد الاتفاق العالمي على تعريف النقد الأدبي حتى الآن. ولكن النقد الأدبي أساسا هو النشاط أو العمل والسعي وتحديد القيمة الجوهرية للأعمال الأدبية من خلال فهم عميق (أيندراسوارا، 2013: 34).

الأدب النسوي كنموذج النقد الأدبي يفترض أن النشاط النساء الأدبي هو شكل ملموس من الوعي الاجتماعي. والأدب النسوي هو النضال لمعارضة كل أشكال تشييء المرأة (أنور، 2010: 129). وواحدة من أهل النسوية المشهورة هي ناعومي وولف Naomi Wolf .

استخدم ناعومي وولف Naomi Wolf "القوة النسوية" (Feminisme Kekuatan) كحل. والآن، قد حصلت النساء على قوة من حيث التعليم والدخل، والمرأة يجب أن تستمر المطالبة بالمساواة في الحقوق، وإلى الآن أن النساء لها الحرية دون الاعتماد على رجل (إندياني، 2015).

ويمكن وصف الإطار الفكري السابق في المخطط التالي.



خ. منهج البحث و خطواته

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

1. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. عمل

المنهج الوصفي التحليلي هو منهج في كشف المشكلة فيدرکها التحليل والبيان

على قدر كاف (راتنا، 2013: 53).

وكما ذكر سابقا فالنظرية المستخدمة في هذا البحث هي نظرية نسوية عبرها ناومي وولف فالمنهج المستخدم في هذا البحث منهج النسوي لناومي وولف. استعمل ناومي وولف في النسوي نسويا ضحيا وسلطيا.

2. خطوات البحث

أ. مصدر البيانات

مصدر البيانات المستخدم على صورة وثيقة أي لغة مكتوبة وهي الرواية. الرواية كثيرة. أما الرواية المستخدمة في هذا البحث هي رواية رمزة ابنة الحرير وهي مصدر البيانات.

ب. نوع البيانات

نوع البيانات على صورة التركيب ويحتوي الأخبار المتعلقة بموضوع هذا البحث والمأخوذة من هذه الرواية. بجانب آخر، جمع البيانات المتعلقة بالأخبار المتعلقة بمقاومة الظلم بين الجنسين في رواية رمزة ابنة الحرير.

ت. طريقة جمع البيانات

هذا البحث يستعمل طريقة مكتبية وهي طريقة باطلاع مصدر البيانات
وبحثه. الطريقة المكتبية نافعة لإعطار البيانات على صورة الكتابة. ثم تخيرها أي
ما يناسب موضوع هذا البحث. المصدر المخطوط في هذا البحث منها الرسالة
والمقالة والمجلات المتعلقة بالنسوي والأمور النسوية.

ث. تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذا البحث يستعمل نقد الأدب النسوي لكشف أمور
المقاومة في النساء على الظلم بين الجنسين في رواية رمزة ابنة الحریم. وأما
خطوات تحليلها كما يلي: أولاً، وصف صور الظلم بين الجنسين في رواية رمزة
ابنة الحریم، وثانياً، وصف مقاومة النساء على الظلم بين الجنسين في رواية رمزة
ابنة الحریم.

د. نظام التحرير

لتسهيل البحث في هذا البحث فنظام تحريره كما يلي:

الباب الأول مقدمة تحتوي على خلفية البحث وتحديد البحث وأغراض
البحث وفوائد البحث والدراسة السابقة وأساس التفكير ومنهج البحث وخواتمه
ونظام التحرير.

الباب الثاني النظريات الأساسية تحتوي على النظريات الأساسية
المستخدمة في هذا البحث منها نقد الأدب النسوي والظلم بين الجنسين
ومقاومة النساء عليه.

الباب الثالث تحليل البحث يحتوي على تحليل الرواية المبحوثة أي مقاومة
النساء على الظلم بين الجنسين في رواية رمزة الحريم لقوت القلوب الدمردشية.

الباب الرابع خلاصة تحتوي على الخلاصة والاقتراحات.

